مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧١٩٤ ف ١٤٩٠

العنوان: شرح الآجرومية

المؤلف: الأزهري، خالد بن عبد الله - ٩٠٥هـ

تاريخ النسخ: ١٢٧٨هـ

اسم الناسخ: محمد الطالب بن عثمان بن محمد الطالب بن أحمد بن محمد التاجوري بن سودة

عدد الأوراق: ٤٧ ق

ملاحظات:

شرح الاجرومية ، تأليف الأزهري ، خالد بن عبدالله
ـ ٩٠٥هـ . كتبه محمد الطالب بن عثمان بن محمد
الطالب بن أحمد بن محمد التاودي بن سوده سنة
١٣٧٨هـ .

٤٧ ق ١٦ س ٢١ x ١٥ سم

 نسخة وسط ، خطها مغربي دقيق ، طبع مرتين
بالقاهرة آخرها بالمطبعة الحسينية سنة ١٣٢٩هـ .

الاعلام ٢ : ٣٣٨ نشرة دار الكتب المصرية ٢ : ٥٠٤٠
١ـ النحو، اللغة العربية أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ د ـ شرح الأزهري
على الاجرومية هـ ـ شرح الشيخ خالد على الاجرومية

593

١

١٢٨

له وجوه
تعوذ ابدال الالف استثقالا
في الواو والياء نحو مثلا
كقال موسى معقل البيوت
بلى محمد بن عباس محمد

هكذا وكذا

هكذا وكذا

هل يأتي في كتاب الله سبحانه هل على سبعة
أوجه أحدها بمعنى ما نحو هل ينظرون إلا والثاني بمعنى الاستفهام
نحو هل لنا من شفعاء والثالث بمعنى الأمر نحو فهل أنتم منتهون والرابع
بمعنى قد نحو هل أتيك حديث موسى والخامس بمعنى ألا نحو هل أنتم
مكلفون والسادس بمعنى السؤال والسابع بمعنى
ليس نحو هل في ذلك قسم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

يقول العبد الفقير الى مولاه الغني
بن عمر ... حواله ... عبد الله ...
... اعاذه الله ... الخفي
واجراه على عوائد بره الجلي

الحمد لله رافع منار الشرع لنفع العبيد، الخافض جناحه للمستغفر، الجازم بأن تسهيل النحو الى العلوم من الله تعالى من غير شك ولا ترديد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد العربي بالسان الفصيح عما يصح من غرائبه ولا يتأتى ولا تغيير، وعلى آله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتحرير، وبعد فهذا شرح لطيف على المقدمة الاجرومية في اصول علم العربية، ينتفع به المبتدي ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهي، عملته للصغار مثلي لا للكبار، لا للمدارسين للعلم

مجمع الرجال، حملني عليه شيخ الوقت والطريقة، ومعدن السلوك والحقيقة، سيدي ومولاي العارف بربه العلي، سيدي الشيخ عباس الزمزمي، نفعني الله بمحاسنه واعاد علي وعلى جميع المسلمين من فيض عوائده، الله على ذلك قدير، وبالاجابة جدير. الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء، المركب من كلمتين فاكثر، المفيد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يبقى السامع منتظرا لشيء آخر، بالوضع العربي ومنهم من جعل الكلام لبلاغة المعنى بان يكون من ارادة واضع العربية كما قال بعضهم، وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا القصد ومراده ان يقصد المتكلم افادة السامع، ومنها الخلاف له التفات الى الخلاف في ان دلالة الكلام هل هي وضعية او عقلية، والراجح الثاني، فاذا سمعت مسمى زيد من متكلم فانك تسمع زيدا قائما بالخصوص ... بالقوة يغني من الكلام ... الحمد لجماعة منع الجزولي وطائفة يرجع الى اعتبار اربعة

أمور اللفظ والتركيب والإفادة والوضع مثال اجتماعها
زيد قائم فيصدق على زيد قائم أنه لفظ لأنه صوت مشتمل
على الزاي والياء والدال والقاف والألف والميم
والميم وهي بعض الحروف الهجائية ا ب ت ث الخ ويصدق
على زيد قائم أنه مركب لأنه مركب من كلمتين الأولى
زيد والثانية قائم ويصدق على زيد قائم أنه مفيد لأنه
أفاد فائدة لم تكن عند السامع لأن السامع كان يجهل
قيام زيد ويصدق على زيد قائم أنه مقصود كان المتكلم
قصد بهذا اللفظ إفادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ الإ
شارة ونحوها كالكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الأربع
ونحوها يخرج بقوله المركب المفرد كزيد وعمرو والأعداد المسر
ودة نحو واحد اثنان إلى آخرها وقيل لا حاجة إلى ذكر التركيب
للاستغناء عنه بالمفيد إذ المفيد الغير المذكور لا يكون
إلا مركبا ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الإضافي كغلامه
[illegible] والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والإسنادي
المتوقف على غيره نحو إن قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء
فوقنا والأرض تحتنا والنار حارة والمجعول علما نحو برق نحره

ونحوه الذي ويخرج بقوله بالوضع على التعيين كلام النائم
بعربي كالأعجمي والمعبر بالفعل كالإفادة لحياة المتكلم من وراء
جدار ويخرج على التعيين الثاني ونحو الغضب كلام النائم ومن
زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور
المعلمة وما أشبه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من أجزاء
الكلام يعني أعني بالأقسام مجازا لما بقي الشراح في جملة فقال
وأقسامه أي أجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها الذي
هو مجموعها ثلاثة لا رابع لها بإجماع من النحاة لم تزد زايدا
وسماه خالفة وعنى به الذي اسم الفعل نحو صه فإنه خلف
عن اسكت ومن الثلاثة اسم ويتنوع على ثلاثة أقسام مضمر نحو أنا
وأنت ومظهر نحو كزيد وعمرو ومبهم نحو هذا ومن وفعل ومن الثلاثة
أقسام أيضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وأمر كاضرب وحرف جاء
لمعنى وهو على ثلاثة أقسام أيضا حرف مشترك بين الأسماء
والأفعال نحو هل وبل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل
واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي إذا كانت أجزاء كلمة
كزاي زيد ويائه وداله مطلقا لأن حروف التهجي إذا لم تكن كذا
الجمهور أسماء لغايتها جميع مثل الاسم والدليل على أنها اسم قبولها

لعلامات الاسم نحو كتبت جميعا من هذا الجزء اخصر من حيث و
ذكر البعض واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف
فالاسم المتقدم في التقسيم يعرف من قسيميه الفعل
والحرف بالخفض في آخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث
عند دخول عامل الخفض كالكسرة الدال من زيد في قولك عامل
مررت بزيد فزيد اسم ويعرف بذلك اي بكسرة آخره والتنوين وهو
نون ساكنة زائدة تتبع آخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط
استغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل
وصه ومسلمات وحينئذ فهذه اسماء لوجود التنوين في آ
آخرها ودخول الالف واللام عليه في اوله نحو الرجل والغلام
الجر فالرجل والغلام اسمان لوجود الالف واللام في اولهما ودخول حروف
الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم لدخول
حرف الخفض عليه وهو من وحاصل ما ذكره من علامات الاسم
ثم اربع اثنان يلحقان الاسم في آخره وهما الخفض وال
والتنوين واثنان يدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام
وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعي لطول الكلام على حروف
الخفض وعطف العلامات بالواو يقتضي صحة الجمع اشعار

بان بعضها موجود مع بعض في الجملة كالخفض مع التنو
ين او مع التنوين او مع حروف الخفض او مع الالف واللام
وقد يجامع كالالف واللام مع التنوين فتنبه
اشتمل في ذكر جملة من حروف الخفض فقال ومن احروف
الخفض من بكسر الميم ومن معانيها الابتداء والى ومن معا
نيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة
فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما ومن
مع الى في والى في الثانية وعن ومن معانيها المجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول حرف الخ
الخفض عليه وعلى ومن معانيها الاستعلاء نحو صعدت
على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه وفي ومن معانيها الظر
فية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه ورب بضم الراء
ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم
لدخول رب عليه والباء الموحدة ومن معانيها التعدية
نحو مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه والكا
ف ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالاسد فالاسد اسم لدخول
الكاف عليه واللام ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة

عامل والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للا
عراب سواء كان ذلك العامل لفظيا او معنويا فالعا
مل اللفظي نحو جاء فانه يطلب الفاعل المقتضي للرفع
ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو
الباء فانها تطلب الاسم المقتضي للجر والعامل
المعنوي الابتداء والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيئها
لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية والاضافة سواء اتقد
مت ام تأخرت وسواء تقدمت على المتغيرات كرأيت زيدا او تأخرت
كزيدا رأيت وقول المكودي لأن العوامل لا تكون الا قبل
المعربات جرى على الغالب وقول المصنف لفظا او تق
ديرا حالان من تغيير بمعنى اي تغييرا واخر الكلم تارة يكون
في اللفظ نحو يضرب زيد بالنصب زيدا ولن اكرم حاتما ولم
اكرم اخاك فتتلفظ بالرفع في يضرب وزيد وبالنصب في
اكرم وحاتما وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو وتارة يكون التغيير
على سبيل الفرض والتقدير وهو الذي ينوى كما تنوى الضمة في موسى
ويخشى والفتحة في لن اخشى الفتى والكسرة في نحو مررت بالفتى
هو موسى ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة مقدرة.

والخشي والفتى منصوبان بفتحة مقدرة والمجرور
مخفوض بكسرة مقدرة وشرع المصنف في تفسير ما ذكر
هنا للتقسيم كما للتمثيل وكيفية الاعراب اللفظي ان
تقول في نحو يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب
والجازم وزيد فاعل بيضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل
لن اكرم حاتما لن حرف نفي ونصب واكرم فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب له لن وحاتما
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره
والناصب له اكرم وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم
واذهب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون في آخره
لفظا والجازم له لم والباء حرف جر وعمرو مجرور وعلامة جره
كسرة ظاهرة في آخره والجار له الباء وكيفية
الاعراب التقديري ان تقول في مثل موسى يخشى
موسى مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة في الالف منع

من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتداء ويخشى
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه
جوازا تقديره هو وفاعله جملة فعلية في محل رفع على
الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة الواقعة خبرا
المبتدا وتقول في قولك اخشى الغني لن حر
حب ونقي واخشى فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها
التعذر والغني مفعول به وهو منصوب باخشى
وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها
التعذر وتقول في مررت بالقاضي مررت فعل وفاعل
مر فعل ماض والتاء فاعل وبالقاضي جار ومجرور
متعلق بمررت وهو مخفوض وعلامة خفضه كسرة
مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر وهذا
اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة نحو
جاء فتى ومررت بفتى فانك تقول في الرفع [illegible]

وعلامة

وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء
الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على
الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة
جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
وتقول فيما اذا منع من ظهورها الحركة الاستثقال
نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل جاء وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من
ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي
مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع
من ظهورها الاستثقال هذا اذا كانت الياء موجودة
فان كانت محذوفة نحو جاء قاض ومررت بقاض
فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على
الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر كذلك وقس
على هذه الامثلة ما اشبهها فحيث كان في اخرها
ثم المعرب من صحيح او شبهه فشبه الصحيح
كالواو والياء الساكن ما قبلها كدلو وظبي في الاعراب

[illegible]

كما هو فيه وحيث كان في آخره ألف أو ياء مكسور ما
قبلها كالفتى والقاضي في الإعراب مقدر فيه إلا أن الألف
تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لا تقبل التحريك والياء
تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة
ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالألف الألف في اللفظ
ولا التفات الى كونها تكتب بالياء مثل يخشى والفـ
ـتى فظهر أن آخر كل من الاسم والفعل المعربين
ثلاثة أحوال وأن الانتقال من الوقف الى الرفع
ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره هو
الإعراب وأن تلك الأحوال المنتقل اليها تسمى أنواع
(أي تلك الأحوال المنتقل منها)
الإعراب مجازا ثم قد بينها بقوله وأقسامه أي
(أي أنواع الإعراب)
أقسام الإعراب بالنسبة الى الاسم والفعل أربعة
رفع ونصب في اسم وفعل نحو يقوم زيد وإن زيدا
لن يقوم وخفض في اسم نحو بزيد وجزم في فعل
نحو لم يقم هذا على سبيل الإجمال وأما على
سبيل التفصيل فللأسماء من ذلك المذكور والأفعال

أربع

فولد العربية ان منها ما هو معرب ومنها ما هو
مبني وما كان من الأسماء والأفعال فيه الإعراب يعبر عنها
بحرف الفعل ... من الأفعال ... فيه البناء
يعبر عنها بالمعربة

8

607

الأربعة الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رأيت زيدا
والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها أي لا جزم في
الأسماء وللأفعال المعربة من ذلك المذكور الرفع
نحو يقوم زيد والنصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم
ولا خفض فيها أي لا خفض في الأفعال **والحاصل**
أن من أنواع الإعراب الأربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم
مختص فالمشترك شيئان الرفع والنصب والمختص شيئان الخفض
والجزم وبيان ذلك أن الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم
والفعل وأن الخفض مختص بالأسماء والجزم مختص بالأفعال
مستفاد من كلامه أنه ذكر الرفع والنصب مع الأسماء والأفعال
فعلمنا أنه مشترك بينهما وخص الأفعال بالجزم ونفاه
عنها الخفض ثم أن لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم
علامات كما سيأتي فلذلك عقبها **بقوله**

باب
معرفة علامات

افتتاح الإعراب الذي هو الرفع والنصب والخفض والجزم

(هامش: بالأفعال)
(هامش: وخص الأسماء بالخفض ونفى عنها الجزم)
(هامش: الأول من العلامات)

والجزم وللرفع من حيث هو اربع علامات الضمة على الاصل والواو
والالف والنون نيابة عن الضمة فرع الضمة اما لتناسبهما بالواو
او لكونهما تنشأ عن الضمة اذا اشبعت فمن ثم نابت عنها وكذلك بالالف
لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها
بحروف العلة في الغنة عند سكونها ولكل واحد من العلامات
الاربع مواضع تختص بها فالضمة تكون علامة للرفع في
اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد سواء كان لمذكر نحو جاء
زيد والفتى او لمؤنث نحو جاءت هند وحبلى والثاني جمع التكسير
سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والاسارى او لمؤنث نحو جاءت
الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده
وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة على المفرد من غير
تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثاني التغيير بالنقص عن المفرد من
غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغيير بتبديل الشكل من
غير زيادة ولا نقص نحو أسد وأُسد الرابع التغيير بالزيادة
على المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال الخامس التغيير
بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس التغيير

بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان ومعنى كونها
ترفع بالضمة والموضع الثالث في جمع المؤنث السالم وهو ما
جمع بالف وتاء مزيدتين نحو هندات والعرفات وقد يبعد الجمع
بالتاء فيه والسلامة جرى على الغالب والا فقد يكون لمذكر
نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات
جمع حبلى والرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره
شيء يوجب بناءه كنون النسوة فيبنى معها على
السكون نحو يتربصن او نون التوكيد نحو ليسجنن وليكونا او
يتصل به الف الاثنين نحو يضربان او واو الجمع نحو يضربون
او ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال الفعل المضارع الذي لم
يتصل باخره شيء من ذلك يضرب ويخشى واما الواو فتكون
علامة للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم نحو
جاء الزيدون وسمي سالما لسلامة بناء المفرد فيه مع
قطع النظر عن زيادة الواو والنون او الياء والنون في
والموضع الثاني في الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك
وحموك وفوك وذو مال نحو هذا اخوك وابوك وحموك وفوك

وذو مال فترفع بالواو نيابة عن الضمة واستغنى عن اشتراط
كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكر من كذلك
واشتهر النقص تبعا للفراء والزجاج ان الفراد بالحروف لغة قليلة
وأما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة.
نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل ومرفوع وعلامة رفعه الا
لف نيابة عن الضمة وأما النون فتكون علامة للرفع في
الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير المذكر وهو الواو نحو
يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية او ضمير المؤنثة
المخاطبة وهي الياء نحو تضربين بالفوقانية وتسمى الافعال
الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن
الضمة وللنصب من حيث هو خمس علامات الفتحة والالف
والكسرة والياء وحذف النون فقدم الفتحة لانها الاصل واعقبها
بالالف لانها اختها واعقبت بالالف لانها تنشأ عنها وثلث
بالكسرة لانها اخت الفتحة في التجريد واعقبها بالياء لانها
بنت الكسرة وختم بحذف النون لبعد المشابهة منها ولكل
واحد من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها فأما الفتحة

فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول في الاسم
المفرد نحو رأيت زيدا وعمرا الخ والفتى والموضع الثاني
في جمع التكسير نحو رأيت الزيود والهنود والاسارى
والعذارى والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل
عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء مما تقدم في علامات
الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى وأما الالف فتكون علامة
للنصب في الاسماء الخمسة المتقدمة في علامات الرفع.
نحو رأيت اخاك واباك فاخاك واباك منصوبان برأيت
وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة وما اشبه ذلك من
نحو رأيت حماك وفاك وذا مال وأما الكسرة فتكون علامة
للنصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات فالسموات
مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وأما
الياء فتكون علامة النصب في التثنية نحو رأيت الزيدين
فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها لانه مثنى وفي الجمع المذكر السالم نحو
رأيت العمرين فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء

المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه
جمع مذكر سالم وألحق به الجمع الكوفيه على حد المثنى فلانه إذا
ذكر الجمع مع المثنى انصرف إلى جمع المذكر السالم لا غيره.
الخوه في الاعراب بالحروف وأما حذف النون فيكون علامة
للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وتعرف
أنها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو أن يفعلا ولن
تفعلا أو ضمير جمع نحو أن يفعلوا ولن تفعلوا أو ضمير
المؤنثة المخاطبة أن تفعلي فيفعلان منصوبة بلن
وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة وللخفض
من جهة ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة بدلا من الكسرة
لأنها أصلها وثنى بالياء لأنها بنتها وختم بالفتحة لأنها
أخت الكسرة في التعويض ولكل واحد منهن علامات الثلاث
مواضع تخصه فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
الأول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الأمكن
نحو مررت بزيد ويسمى منصرفا لدخول تنوين الصرف عليه وهو
المسمى بتنوين التمكين والثاني في جمع التكسير المنصرف نحو

مررت بزيود وهنود وسيأتي أن غير المنصرف يخفض بالفتحة
بالفتحة والثالث في جمع المؤنث السالم ولا يكون إلا.
منصرفا نحو مررت بالمسلمات إذا لم يكن علما فإن كان علما
جاز فيه الصرف وعدمه وأما الياء فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع الأول في الأسماء الخمسة المعتلة
المضافة لغير ياء المتكلم نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وذي
مال فحميك مخفوضة بالياء الموحدة وعلامة خفضها
الياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية مطلقا نحو مررت
بالزيدين والعمرين فالزيدين والعمرين مخفوضان بالياء
الموحدة وعلامة خفضهما الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
نيابة عن الكسرة والثالث في الجمع المذكر السالم نحو مررت
بالزيدين فالزيدين مخفوض بالياء الموحدة وعلامة خفضه الياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة وأما الفتحة
فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما كان على
صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح أو كان مختوما
بألف التأنيث الممدودة كصحراء أو المقصورة كحبلى أو كان فيه

العلمية والتركيب المزجي نحو معديكرب او العلمية والتانيث نحو
زينب وفاطمة او العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن
الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف
والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان بعد
الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف
ووزن الفعل نحو افضل او الوصف وزيادة الالف والنون نحو
سكران ولما فرغ من الكلام في الكلمات التي يخفض كلها انما تخفض
بالفتحة نيابة عن الكسرة فان لم تضف او تدخلها ال فانها حينئذ تخفض
بالكسرة على الاصل نحو مررت بافاضلكم ومررت بالافضل وللجزم علامتان
السكون وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط حرف
العلة او نون للجازم واحترزت بقولي للجازم من نحو سندع
الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء
الساكنين ومن نحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات ولكل واحد من
السكون والحذف موضع يختص به فاما السكون فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع الصحيح الاخر اذا دخل عليه الجازم ولم يتصل
باخره شيء نحو لم يضرب فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه

السكون والمراد بالصحيح الاخر ما لم يكن في اخره واو ولا الف
ولا ياء واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين الاول في
الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما كان في اخره حرف
علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم افعال
مضارعة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من اخرها
نيابة عن السكون فالمحذوف من اخر يدع الواو والضمة قبلها
دليل عليها والمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل
عليها والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها والموضع
الثاني في الافعال الخمسة التي رفعت بثبات النون وهي كل
فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا او ضمير
جمع المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو
لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف
النون نيابة عن السكون فصل في ذكر حاصل ما تقدم
من اول باب معرفة علامات الاعراب الى هنا تقريبا على المبتدي وعادة
الشيخ رحمه الله تعالى الجمع وحاصله ان المعربات
قسمان قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة

قال الشيخ ... رحمه الله الفصل في اللغة هو الحاجز بين شيئين وقيل الفصل في اللغة هو التمييز وفي الاصطلاح هو ما يفصل بين اجناس المسائل وانواعها وبين انواع المسائل واجناسها صح قال عمر بن الخطاب في شرح المختصر الفصل اسم لالفاظ مخصوصة من المسائل تشتمل في ... صح والله اعلم

والفتحة والكسرة او بالسكون وقسم يعرب بالحروف وهي اربعة
الواو والالف والياء والنون او بالحذف فالذي يعرب
بالحركات اجمالا اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة
من الاسماء فانواع الاسماء الثلاثة الاسم المفرد نحو
جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وجمع التكسير نحو جاء الرجا
ل ورايت الرجال ومررت بالرجال وجمع المؤنث السالم نحو
جاءت المسلمات ورايت المسلمات ومررت بالمسلمات ونوع من الافعا
ل وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء . بآخره
شيء نحو يضرب ولم يضرب وكلها اي مجموع الانواع الاربعة
لا جميعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها اي في مجموعها ترفع بالـ
بالضمة نحو يضرب زيد ورجال ومومنات وتنصب بالفتحة
نحو لن اضرب زيدا ورجالا وتخفض بالكسرة نحو مررت بزيد
أيحيى والفعل لا خفض فيه ورجال ومومنات وتجزم بالسكون .
نحو لم اضرب مثالا للفعل وخرج عن ذلك اربعة
اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نحو رايت المسلمـ
ات وكان حقه ان ينصب بالفتحة والاسم الذي لا ينصرف يخفض

بالفتحة

بالفتحة نحو مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض
بالكسرة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره
نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون
والذي يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة من
الاسماء ونوع واحد من الافعال فانواع الاسماء
الثلاثة التثنية نحو جاء الزيدان وجمع المذكر السالم نحو
جاء الزيدون والاسماء الخمسة وهي اخوك وابوك وحموك
وفوك وذو مال ونوع من الافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء
المثناة تحت وتفعلان بالتاء المثناة فوق ويفعلون بالياء
المثناة تحت وتفعلون بالتاء المثناة فوق كما تقدم وتفعلين
بالتاء المثناة من فوق فاما التثنية بمعنى المثنى من اطلاق
المصدر على اسم المفعول فترفع بالالف نحو جاء الزيدان وتنصب
وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو
رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم
فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون وينصب ويخفض بالياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت

بالياء وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو نحو هذا
أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال وتنصب بالألف
نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مال وتخفض
بالياء نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال
وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم بحذف
النون أي بحذف النون نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا
ولم تفعلوا ولن يفعلي ولن تفعلي وحاصل
علامات الإعراب عشرة أشياء الحركات الثلاث
والسكون وأحرف العلة الثلاثة وحذفها الجازم والنون في
وحذفها الناصب والجازم

باب الأفعال

الاصطلاحية الأفعال جمع فعل وهي ثلاثة كما قال ماض
وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض وقيل تاء التأنيث الساكنة
كضربت ومضارع أي مشابه وهو ما دل على حدث مقترن
بأحد زماني الحال والاستقبال وقيل لم نحو لم يضرب وأمر وهو ما
دل على طلب حدث في زمن الاستقبال وقبل ياء المؤنثة المخاطبة

والمراد بالأفعال [illegible] اللغوي [illegible]

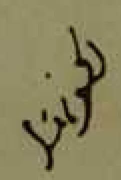
نحو اضرب بمعنى صيغة الأفعال الثلاثة نحو ضرب ويضرب
واضرب وأما أحكامها فالماضي مفتوح الآخر أبدا على الأصل نحو
ضرب ودحرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك [illegible]
فإنه يسكن نحو ضربت وما لم يتصل به واو الجمع فإنه يضم
نحو ضربوا على خلاف الأصل والأمر مجزوم أبدا عند الكسائي
بلام الأمر مقدرة فأصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام
تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع في حالة الو
قف ثم أتي بهمزة الوصل عند الاحتياج إليها وعند
سيبويه الأمر مبني على السكون إن كان صحيح الآخر نحو
اضرب وعلى حذف الآخر إن كان معتلا نحو اخش واغز
وارم وعلى حذف النون إن كان مسندا إلى ضمير تثنية نحو
اضربا أو ضمير جمع نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو اضربي فإن اتصل الأمر نون نحو اضربن واضربن فإنه مبني
على ما يجزم به مضارعه وجزم مضارعه بحذف النون وهذا
المذهب هو المشهور والمضارع ما كانت في أوله إحدى
الزوائد الأربع المتحركات بأحد المضارعة يجمعها

حروف قولك أنيت بمعنى أدركت وحروف أنيت الزوائد
فالهمزة أن تكون للمتكلم وحده نحو أقوم بخلاف همزة
أكرم والنون بشرط أن تكون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم
نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة
تحت بشرط أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنأ
والتاء المثناة فوق بشرط أن تكون للمخاطب
نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فأقوم ونقوم ويقوم وتقوم
أفعال أفعال مضارعة لدلالة أنيت في أولها
ودلالتها على المعاني المذكورة وأكرم ونرجس ويرنأ وتعلم
أفعال ماضية لعدم دلالة أنيت وإن وجدت أولها على
أو لعدم دلالتها على المعاني المذكورة وهو أي المضارع المجرد
من النونين أي نون الإناث ونون التوكيد ومن الناصب
والجازم مرفوع أبدا بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر
على رفعه حتى يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم
فيجزمه ولكل من النواصب والجوازم عدة تخصها
فالنواصب للمضارع ومادونها خلافها عشرة على ما ذكر هنا

والمتفق

والمتفق عليها أربعة وهي أن المفتوحة الهمزة الساكنة
النون تنصب المضارع لفظا أو محلا وهي مع صلتها تؤول بمصدر
تسبك مع منصوبها بمصدر ولذا تسمى مصدرية
مثال ذلك عجبت من أن تضرب التقدير عجبت من ضربك
فأن حرف نصب واستقبال وتضرب فعل مضارع
منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره
والثاني لن وهو حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن
حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والثالث إذن وهي حرف
نصب وجواب وجزاء نحو إذن أكرمك جوابا لمن قال لك أريد
أن أزورك فإذن حرف جواب وجزاء ونصب وأكرم فعل
مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على الميم والكاف مفعول به ويشترط النصب بإذن أن تكون في
صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصلا بها أو منفصلا
عنها بالقسم نحو إذن والله أكرمك والرابع كي المصدرية
وهي الداخلة عليها اللام التعليلية لفظا نحو لكيلا تأسوا وتقديرا

نحو كيلا تأسوا في غير القرآن اذا قدرت اللام قبلها
استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف
مصدر ونصب ولا حرف نفي واستقبال وتأسوا فعل
مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون وان
لم تقدم عليها لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية
والمضارع منصوب بعدها بأن مضمرة وجوبا والنواصب
المختلف فيها ستة والاصح ان الناصب بعدها أن مضمرة
ومنها لام كي التعليلية واضيفت الى كي لانها تخلفها
في افادة التعليل نحو جئتك لازورك فأزور منصوب
بأن مضمرة بعد اللام فانه يجوز ان تحذف اللام وتعوض عنها
كي فتقول جئتك كي ازورك فازور منصوب بان مضمرة بعد
اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل والثانية لام
الجحود لانها لتأكيد النفي وهي الواقعة في خبر كان المنفية
بما او في خبر يكون المنفية بلم نحو وما كان الله ليعذبهم ولم
يكن الله ليغفر لهم فيغفر ويعذب منصوبان بأن
مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود



623

لكونها مسبوقة بالكون المنفي والمنفي يسمى جحودا والثا
لث حتى الجارة المعبرة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى
او للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان
بأن مضمرة بعد حتى وجوبا والرابع والخامس الجواب
بالفاء المعبرة للسببية والواو المعبرة للمعية الواقعة
في جواب الامر نحو اقبل فأحسن اليك او واحسن اليك.
وبعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب وبعد
العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما او وتصيب علما وبعد
التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكر او ويشكر وبعد
التمني نحو ليت لي مالا فأتصدق منه او وأتصدق منه وبعد
الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني المسألة او ويفهمني وبعد
الدعاء نحو رب وفقني فأعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد
الاستفهام نحو هل زيد في الدار فأمضي اليه او وأمضي اليه
وبعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت او ويموت فا
لجواب بعد الفاء والواو في هذه الامثلة كلها منصوب
بأن مضمرة وجوبا ولو حذفت الفاء والواو في الجواب.

لكان أو نهي لأن الجواب منصوب بأن ناصب والتاسع أو التي
بمعنى إلا نحو لأقتلن الكافر أو يسلم أو إلى نحو لألزمنك
أو تقضيني حقي منصوبان بأن مضمرة بعدها وجوبا والحا
صل أن إما تنصب بدخول ثلاثة من حروف الجر وهي اللام
وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف
وهي الفاء والواو وأو والجوازم ثمانية عشر جازما
وهي قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم
فعلا واحدا ستة وهي لم نحو لم يقم فلم حرف نفي وجزم وقلب يجزم المضارع
وينفي معناه ويقلبه إلى الماضي ويقم مجزوم بلم وعلامة
جزمه السكون والثاني لما الرادفة للم بمعناها تقدم نحو لما يضرب
فلما حرف نفي وجزم يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى الماضي و
يضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون والثالث ألم نحو ألم
نشرح لك صدرك فالهمزة حرف تقرير وجزم ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون والرابع ألما أختها نحو ألما أحسن
إليك فالهمزة حرف تقرير وجزم وأحسن مجزوم بلما وعلامة جزمه
السكون والخامس لام الأمر نحو لينفق ذو سعة من سعته

دخل في قوله ... المضارع على الماضي نحو وإن تعودوا نعد والماضي نحو وإن عدتم عدنا والماضي والمضارع نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه والعكس وهو قليل ... والجمهور ... إلى إجازة الفراء في الاختيار ... على الجمهور بقوله عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر الخ

١٧

645

فاللام لام الأمر وينفق مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه
السكون والسادس لام الدعاء وهي لام الأمر في الحقيقة ولكن
سميت لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم
بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والسابع
لا المستعملة في النهي نحو لا تخف ولا تحزن فلا حرف نهي
وجزم وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
السكون ولا المستعملة في الدعاء وهي لا الناهية في
الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدبا نحو لا تؤاخذنا فلا
حرف دعاء وجزم وتؤاخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة
جزمه السكون ونا مفعول به والفاعل مستتر تقديره أنت
والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي إن الشرطية
بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا
والماضي محلا ويقلب معنى الماضي إلى الاستقبال عكس
لم نحو إن قام زيد قمت فإن حرف شرط وجزم وقام فعل الشر
ط في محل جزم بإن وزيد فاعل بقام وقمت جواب الشرط والثاني
ما الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط

أمر مع استعلا وعكسه دعا.
وفي التساوي فالتماس وقعا.

جازم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بها وعلامة جزمه ح
ذف النون وتفعلوا جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بها وعلا
مة جزمه السكون والثالث من الشرطية نحو من يعمل سوءا
يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم بمن وعلا
مة جزمه السكون ويجز جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بمن وعلامة جز
مه حذف الياء من آخره والرابع مهما نحو قوله تعالى وقالوا
مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم
شرط وجزم وتأتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه ح
ذف الياء ونا مفعول به وبه جار ومجرور متعلق بتأتنا ومن آ
ية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به ولتسحرنا
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر
فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحر وفما الفا
ء الفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها إن قدرت حجا
زية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين في موضع
نصب خبرها وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط
والخامس إذ ما كقوله.

اسم والدليل على اسميتها عود الضمير عليها وهي موضوعة للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط

قال ابن مالك وحرف إذ ما كإن وباقي الأدوات أسما

وإنك

١٨

(27)

وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من إياه تأمر
آتيا فإذ ما حرف شرط على الراجح وهو مذهب سيبويه وتأت فعل الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط مجزوم و
علامة جزمه حذف الياء أيضا والسادس أي نحو قوله
تعالى أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فأيا اسم شرط جازم
منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بأيا
وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة للجواب وله
جار ومجرور خبر مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت للأسماء
وجملة فله الأسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط
والسابع متى نحو قوله: متى أضع العمامة
تعرفوني. فمتى اسم شرط جازم وأضع فعل الشرط وهو مجزوم
بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين والعمامة
مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف نون الرفع منه والأصل تعرفونني بنونين الأولى
نون الرفع والثانية نون الوقاية والثامن أيان بفتح الهمزة
نحو قوله: فأيان ما تعدل به الريح تنزل. فأيان اسم

إذ تقتضي مضيا إذا الفعل أتى
وقد تجي للمستقبلات

ومخالف المبرد وغيره

صدره: أنا ابن جلا وطلاع الثنايا

شرط جازم وفعلا زاد بن وتعول بفعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
السكون ويتزل جواب الشرط وعلامة جزمه السكون في اخره
وكسره عارض والتاسع إذ ما نحو قوله تقلني إذ ما تكونوا
يردكم المنتح فإذ ما اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط
وعلامة جزمه ومو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويردكم
جواب الشرط وعلامة جزمه سكون الكاف والكاف الثانية
في محل نصب على المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع به
على الفاعلية والعاشر أنا بفتح الهمزة والنون المشددة نحو

قوله

فأصبحت أنى تأتها تشتجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

فأنى اسم شرط جازم وتأتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف الياء وتشتجر بدل منه وتجد جواب الشرط مجزوم وعلامة
جزمه السكون والحادي عشر حيثما نحو قوله

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
السكون والثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس أجلس معك فكيفما

اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون وأجلس جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه
السكون أيضا ويوجد في بعض النسخ وإذا في الشعر زيادة
على الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر

واستغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

فإذا اسم شرط جازم وتصب فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
السكون وتجمل فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله
جملة فعلية في موضع جزم على أنها جواب الشرط وقرنت بالفاء
لمجيئها طلبية لأنه فعل طلب وإنما عملت إذا في الشعر لكونها
غير جازمة حملا على متى كما حملت متى عليها كقول عائشة
رضي الله عنها إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد
كما قال ابن مالك

باب مرفوعات الأسماء

خلاصة المرفوعات من الأسماء سبعة وهي الفاعل نحو قام
زيد والثاني المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد
بضم الضاد وكسر الراء والثالث والرابع المبتدأ وخبره

نحو زيد قائم والخامس اسم كان واسم اخواتها نحو كان
زيد قائما والسادس خبر ان وخبر اخواتها نحو ان زيدا
قائم والسابع التابع للمرفوع وهي اربعة اشياء
اولها النعت نحو جاء زيد الكاتب وثانيها العطف
نحو جاء زيد وعمرو وثالثها التوكيد نحو جاء زيد
نفسه ورابعها البدل نحو جاء زيد اخوك وسياتي تفصيلها
في ابواب مختصة على ذلك على هذا الترتيب مقدما الاول ... اول

الاول باب الفاعل

رسمه بعضهم وهو صحيح ظاهر على المبتدى بقوله الفاعل هو
الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله وفعله نحو قام زيد
زيد مرفوع فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر منه وهو قام
وقام مذكور قبل زيد ويعلم منه ان الفاعل لا يكون الا
اسما ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا مؤخرا
عن الفعل وهو اي الفاعل على قسمين قسم ظاهر وقسم
مضمر فالظاهر يعم الماضي والمضارع اذا اسند الى غائب
ولا يجمع الا في ثم الظاهر اقسام الاول المفرد المذكر

اي التوابع فجاء تابعا لرجل
النعت والعطف والتوكيد والبدل

خ

631

نحو قولك قام زيد ويقوم زيد الثاني المثنى المذكر
نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان والثالث
جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم
الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام الرجال
ويقوم الرجال والخامس المفرد المؤنث نحو قولك
قامت هند وتقوم هند والسادس المثنى المؤنث
نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع
المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات
والثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك قامت الهنود وتقوم
الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء
الخمسة نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر
المضاف لياء المتكلم نحو قام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه
ذلك من الفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر والفاعل
المضمر اثنا عشر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا قسماه
متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او المعظم
نفسه او معه غيره او المخاطب او المخاطبة او مثنيهما

الزيدان

او لجمع المذكور المخاطبين او لجمع الاناث المخاطبات او لـ
للمفرد الغائب او للمفردة الغائبة او للمثنى الغائب مطلقا
او لجمع المذكور الغائبين او لجمع الاناث الغائبات **وحاصل**
ما في كل قسم من قسمي الاتصال والانفصال اثنا عشر
قسما ومجموعهما اربعة وعشرون حاصلة من ضرب اثنين في
اثني عشر **فالمتصل** من الضمير الاستترابي ولا يقع بعد الا
في الاختيار ويوجد في الماضي والمضارع والامر وذلك
نحو قولك ضربتُ بالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده
ومحلها رفع على الفاعلية بضرب المضمومة وضربنا ان
بسكون الباء فنا ضمير المتكلم معه غيره او المعظم نفسه
وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وذلك حيث سكن ما قبلها
وكان غير الالف فانها فاعلة وان انفتح ما قبلها فهي
مفعولة نحو ضربنا زيدٌ وضربتَ بفتح التاء للمخاطب المذ
كر وموضع التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربتِ
بكسر التاء للمخاطبة فموضع التاء رفع على الفاعلية بضرب
وضربتما بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان

وامله في ضرورة الشعر فمغني يقع وعليه قوله
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا
ان لا يجاورنا الاك ديار

وملك كلمة الا فعل ماض فنا تكون مفعولا
لنحو دعانا واعطانا ورعانا وما
اشبه ذلك ه‍ منه

وان بني فبله ضمير متكلم ما عربه فاعلا وذاك بين
وان بني فبله فحرك ما عربه مفعولا وذاك بين

اللهم الا ما عانه على التهاني
بنا الاسير وكونا الحري عليه السلام

٢١

633

او مؤنثا فالتاء اسم مضمر في موضع رفع على الفاعلية
بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية وضربتم بضم
التاء لجمع المذكور المخاطبين والتاء اسم مضمر في محل رفع
على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جماعة المذكور وضربتن
بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات فالتاء اسم مضمر في محل
رفع على الفاعلية بضرب والنون المشددة حرف دال على جمع
الاناث وما ذكرناه من ان التاء في الجميع هي الفاعل
وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح.
ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه امثلة المخاطب وما بقي للغا
ئب وهو قولك زيد ضرب بمعنى ضرب ضمير مستتر جوازا تقديره
هو عائد على زيد محله رفع على انه فاعل ضرب وهند ضربت
بمعنى ضربت ضمير مستتر جوازا تقديره هي عائد على هند من جهة المحل
على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال
على تانيث الفاعل والزيدان ضربا فالالف ضمير المثنى المذكر
الغائب عائد على الزيدين مرفوع المحل على الفاعلية والهندان
ضربتا فالالف ضمير مثنى المؤنث الغائب عائد على الهندين.

فمضموم الفعل على الفاعلية والتاء علامة التأنيث ونظيره الش
الشكون ولا كنتما حركت التقاء الساكنين وبقيت لمناسبة الالف
ومثل المثال سافكه من اصل الخوف والزيدون ضربوا فالو
او ضمير جماعة المذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع
رفع على الفاعلية ونظائره ازيدكم والهندات ضربن فالنون
ضمير جماعة الاناث الغائبات عائد على الهندات موضعه رفع
على الفاعلية بضرب ومن الكلمة حكم الفاعل المضمر المتصل وانما
الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد الا او ما هو في معناها
فلا نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت
وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا
انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما
ضرب الا هم وما ضرب الا هن تقول في ما ضرب انا وانما ضرب
نحن وكذلك البواقي هذا كله مع الماضي وتقول في المضارع
مع الاتصال اضرب ونضرب الخ وفي الانفصال ما يضرب الا انا
وانما يضرب انا ومع انما ما يكون الا منفصلا نحو اضرب
الا انا فهو اضرب في ضربت باب

ح
قوله في الاجرومية استثنا اداة اوجه الايجاب
في جميع هذه الامثلة ووقف الى في انا ونحن
فاعل وهو الجاري على السنة المعربين
وفي التحقيق انه بدل من الفاعل
المحذوف والتقدير ما ضرب احد الا انا
او نحو هذا ش

المفعول

22

635

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

اي المفعول الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل ويسمى
بمفعول ما لم يسم فاعله وهو اعلى الترجمة بقال ومعنى اي انهم المفعول
الذي لم يذكر معه فاعله لغيابه مقامه في رفعه وعمديته ووجوب
تاخيره عن الفعل وتانيث الفعل لتانيثه نحو ضرب زيد والاصل ضرب
عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض فبقي
الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل
في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة
فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فاتى بالفعل مع الفاعل على اصله
وغير مع نائبه في الماضي والمضارع فان كان الفعل ماضيا
ضم اوله وكسر ما قبل اخره تحقيقا كضرب او تقديرا كبيع
وقيل او شبه وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره
تحقيقا نحو يضرب او تقديرا نحو يقال ويباع ويشترى ونحو ذلك
الامر لانه لا يبنى للمفعول وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله
على قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر

[illegible]

الاصل قول وبيع نقلت حركة العين للفاء التي قبلها بعد سلب حركته فان كان العين واوا قلبت ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فتقول في قيل قول وفي بيع بيع ح

المسند اليه الماضي نحو قولك ضُرِبَ زيدٌ بضم الضاد وكسر
الراء واعرابه ضُرِبَ فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد مرفوع
مفعول ما لم يسم فاعله ويسمى ايضا النائب عن الفاعل المس
المسند اليه المضارع نحو قولك يُضْرَبُ زيدٌ بضم اوله وفتح ما
قبل آخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله .
وان شئت قلت مبني للمفعول او للمجهول وزيدٌ نائبٌ عن الفاعل
او مفعول لما لم يسم فاعله ولا فرق في الفعل بين ان يكون مجرد
مجرد الثلاثي او مزيدا نحو قولك وأُكْرِمَ عمرٌو بضم الهمزة وكسر الراء
ودُحْرِجَ عمرٌو بضم الدال وفتح الراء واعرابهما على وزن ما قبلهما ومن
ما بقي من اقسام الكلام المتفرقة في باب الفاعل والمفعول الذي
لم يسم فاعله المضمر وهو متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر
نحو قولك ضُرِبْتُ بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثلثة فوق
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير
المتكلم وحده في موضع رفع على انه مفعولٌ لما لم يسم فاعله وضُ
رِبْنا بضم الضاد وكسر الراء اعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله
ونا ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه ونا في موضع رفع على انه

مفعول

٣٧

637

مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْتَ بضم الضاد وكسر الراء وفتح
التاء اعرابه ضُرِبَ فعل ماض مبني للمفعول والتاء المفتوحة
ضمير المخاطب في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله
وضُرِبْتِ بضم الضاد وكسر الراء وكسر التاء المثلثة فوق واعر
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المكسورة ضمير المخا
طبة في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبْتُما
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثلثة فوق واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة المتصلة
بالفعل ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع رفع على انها
مفعول ما لم يسم فاعله والميم والالف علامة على التثنية ۞
وضُرِبْتُمْ بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثلثة فوق المتصـ
المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء الم
المضمومة المتصلة بالفعل ضمير جمع المذكر المخاطبين في موضع
رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله والميم علامة الجمع وضُرِبْتُنَّ
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث المخا

الحاضر والنون المشددة علامة جمع الإناث والحاصل
أن الفعل في الجميع مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر وأن التاء.
في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله إلا أنها لما وضعت مشتركة بين
المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والجموع احتيج
إلى تمييز كل واحد منها عن الآخر فضمت في المفرد المتكلم وفتحت
في المخاطب المذكر وكسرت وما في المخاطبة المؤنثة وزيد الميم
والألف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع المذكر والنون
المشددة في خطاب الجمع المؤنث ومناسبة كل بما اختص به تطلب
في المطولات من أكمله في الجامع وتقول في الغائب ضُرِبَ بضم أوله وكسر ما
قبل آخره وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر
جوازا مرفوع المحل على أنه مفعول ما لم يسم فاعله تقديره هو
وهو ضمير المفرد الغائب وضُرِبَتْ بضم الضاد وكسر الراء وسكون
التاء وإعرابه ضربت فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة.
في آخره حرف تأنيث ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا في
ضربت مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل تقديره هي وهي ضمير المفرد
الغائب وضُرِبَا بضم أوله وكسر ما قبل آخره وإعرابه ضربا فعل ماض

633

مبني للمفعول والألف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغائب
في موضع رفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله وأهلّ بضربتا المثنى
المؤنث الغائب وإعرابه ضربتا فعل ماض مبني للمفعول والتاء
حرف تأنيث والألف ضمير المثنى المؤنث الغائب في موضع رفع على
النيابة عن الفاعل وضُرِبُوا بضم أوله وكسر ما قبل آخره وإعرا
به ضربوا فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير جماعة الذكور الغا
ئبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والألف حرف زائد
وضُرِبْنَ بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء المرموز لإعرابه
ضربن فعل ماض مبني للمفعول والنون ضمير الإناث الغائبات في
محل رفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله مثل كله في المتصل.
وتقول في المنفصل ما ضُرِب إلا أنا وما ضرب إلا
نحن وما ضرب إلا أنتَ وما ضرب إلا أنتِ وما ضرب إلا أنتما
وما ضرب إلا أنتم وما ضرب إلا أنتن وما ضرب إلا هو وما ضرب إلا
هي وما ضرب إلا هما وما ضرب إلا هم وما ضرب إلا هن وكذلك تقول
ما ضرب إلا أنا إلى آخرها أن الفعل في الجميع مضموم الأول
مكسور ما قبل الآخر وقس عليه ما ذكر في المضارع ولا.

نطول بذكرهما

باب المبتدأ والخبر

وهما الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ هو الاسم الم
الصريح او المؤول به المرفوع لفظا او محلا بالابتداء العاري
اي المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها نحو
بحسبك درهم فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب
والمجرور وبغير الزائد وشبهه وبالعاري عن العوامل اللفظية
الفاعل واسم كان واخوات ان لكون عاملهما لفظيا وهو الفعل
مثاله اي الاسم الذي هو العاري عن العوامل اللفظية الرافع
مبتدأ نحو زيد قائم فزيد مبتدأ وهو مرفوع بالابتداء وهو عبارة
عن الاهتمام بالشيء وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا
عن الاول وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدأ ومثال الاسم
المؤول الرافع مبتدأ مؤولا قوله تعالى وان تصوموا خير لكم وان كنتم
تعلمون فان تصوموا بتاويل مصدر مرفوع على الابتداء اي صيامكم
والتعبير صومكم خير لكم والخبر هو الاسم المرفوع
بالمبتدأ المسند اليه الى المبتدأ ثم تارة يكون المبتدأ

وللابتدا

والخبر مفردين لمذكر نحو قولك زيد قائم فزيد مبتدأ
مرفوع بالمبتدأ وتارة يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك
الزيدان قائمان فالزيدان مبتدأ مرفوع على الابتداء وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة وقائمان خبره مرفوع بالابتداء
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة ايضا وتارة يكونان
مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قائمون
فالزيدون مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن
الضمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ايضا
نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو
قولك الزيود قيام وتارة يكونان مفردين لمؤنث نحو هند قائمة
وتارة يكونان مثنيين لمؤنث نحو الهندان قائمتان وتارة يكونان
مجموعين لمؤنث جمع تصحيح نحو الهندات قائمات وتارة يكونان
مجموعين جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام والمبتدأ من حيث هو
قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره من
نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما
اشبه ذلك والمبتدأ المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا وهي انا

وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ

تصحيح

للمتكلم وحده ونحن للمتكلم معه غيره او المعظم نفسه وانتَ بفتح
التاء للمخاطب وانتِ بكسر التاء للمخاطبة وانتما بضم التاء
للمثنى المخاطب مطلقا وانتم بضم التاء لجمع الذكور المخا
طبين وانتنّ لجمع الاناث المخاطبات وهو للمفرد الغائب
وهي للمفردة المؤنثة الغائبة وهما للمثنى الغائب مطا
مطلقا وهم لجمع الذكور الغائبين وهن لجمع الاناث الغائبات
وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغالب فيها
اذا وقعت مبتدأة ان يخبر عنها بما يطابقها في المعنى نحو قول
ك انا قائم فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم
خبره ونحن قائمون فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبني على الضم ولا
يظهر فيه الاعراب ومحله الرفع وقائمون خبره مرفوع
بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو
انتَ قائم وانتِ قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن ق
ائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن
قائمات فالمبتدأ في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يظهر فيه ا
لاعراب والصحيح في انا وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن ان .

الضمير

الضمير سواء بعضه وان اللواحق لما لاحق وهو تدل على المعنى
المراد بلفظ والخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم غير
مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبيها بالجملة ولو كان
مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو
قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر
في هذه الامثلة مفرد لانه ليس بجملة ولا شبيها بها وغير المفرد
وهو الجملة وشبهها ومجموع ذلك اربعة اشياء شيئان في
الجملة وشيئان في شبهها فالشيئان اللذان في شبه الجملة
هما الجار والمجرور والظرف التامان والشيئان اللذان
في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والم
والمبتدأ مع خبره المفرد وغيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد
في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق
الجار والمجرور والظرف المحذوف [illegible] تقديره كائن او مستقر
للكائن واستقر ومثال الفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام
ابوه فزيد مبتدأ وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل المظ
هر في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه

قال ابن مالك ومفردا ياتي وياتي جملة

قف قال هذا الدليل
عجب الدعوى فيه
بعيدة قف

في شبهها م

والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد جاريته أمته فزيد مبتدأ
أول وجاريته مبتدأ ثان وأمته خبر المبتدأ الثاني وج
وجملة المبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الأ
الأول والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الهاء من جاريته

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وتسمى النواسخ وهي هنا أقسام ثلاثة أشياء الأول
كان وأخواتها والثاني إن وأخواتها والثالث ظننت
وأخواتها ومعرفة أقسام الثلاثة عملها مختلف فأما كان
وأخواتها فإنها ترفع الاسم أي المبتدأ ويسمى اسمها وتـ
وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وإنما يسمى ا
الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لأن منع الأفعال
فيها ناقصة لأنها تجرد عن الحدث الذي من شأنه يصدر
من الفاعل ويقع على المفعول وحازت كان وأخواتها ومن ثم
سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكره
هنا والرابع أكثر من ذلك الأول كان ومعنى الاتصاف

الخبر

المخبر عنه بالخبر في الماضي إما مع الدوام أو مع الاستمرار نحو
قوله تعالى كان الله غفورا رحيما وإما مع الانقطاع نحو كان
الشيخ شابا والثاني أمسى ومعنى اتصاف المخبر عنه بالخ
بالخبر في المساء نحو أمسى زيد غنيا والثالث أصبح ومعنى
اتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو أصبح البرد شديدا والرا
بع أضحى ومعنى اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو أضحى الفـ
الفقيه ورعا والخامس ظل بالظاء المشالة ومعنى اتصاف
المخبر عنه بالخبر في النهار كله نحو ظل زيد قائما والسادس
بات ومعنى اتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد متفكرا
والسابع صار ومعنى التحويل والانتقال نحو صار السعر رخيصا
والثامن ليس ومعنى نفي الحال عند الإطلاق والتجرد عن القرينة
نحو ليس زيد قائما الآن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني
عشر ما زال وما انفك وما فتئ وما برح مسبوقة بالنافية
أو شبهها كالنهي والدعاء ومعنى هذه الأفعال الأربعة ملازمة
الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما
وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد كريما وما أشبه

ذلك والثالث لنفي وما دام مقرونة بما الظرفية المصدرية ومعنى
لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك وسميت ما
منه كلمة مصدرية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتاويلها مع
صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك وما تصرف منها
اي والذي تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف
نحو كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الامر ونحو اصبح
في الماضي ويصبح في المضارع واصبح في الامر تقول في عمل الماضي
من كان كان زيد قائما واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد
اسمها مرفوع وقائما خبرها وتقول في عمل المضارع من كان يكون
زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما
خبرها وتقول في عمل الامر من كان كن قائما واعرابه كن فعل امر ناقص
واسمها مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقائما خبرها وتقول اصبح زيد
قائما ويصبح زيد قائما واصبح قائما واعرابه على وزن ما قبله والتي
لا تتصرف منها ما دام وليس تقول في الاول ما دام زيد قائما وليس
عمرو شاخصا وما اشبه ذلك من الامثلة واما القسم الثاني من النوا
سخ فهو ان واخواتها فانها تنصب الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها

اسمها

اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها وهي ستة احـ
ـرف ان بكسر الهمزة وتشديد النون ومعنى اي الباب وأن بفتح
الهمزة وتشديد النون ولكن وكأن بتشديد النون فيهما وليت
بفتح التاء مثناة ولعل بتشديد اللام الاخيرة تقول ان زيدا قائم
واعرابه ان حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا
اسمها وقائم خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق واعرابه
بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وأن حرف
توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وأن واسمها وخبرها
في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق
زيد وقد تميزت ان المفتوحة الهمزة لكونها لا يبتدا بها عامل كما
مثلنا بخلاف ان المكسورة وتقول لكن عمرا جالس وكأن زيدا
اسد وليت عمرا شاخص وما اشبه ذلك ولعل الحبيب قادم واعرابها
على وزن ما تقدم لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفا
ظها وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان
في البناء على الفتح ودلالتها على الفعل بمعنى كان لا يتقدم الخبر
عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى ان المكسورة الهمزة وأن .

المتوهم للتوكيد أي تأكيد النسبة ومعنى لكن للاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أمر لأمر في معنى ثابت
ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر ومعنى
لعل للترجي وهو طلب الأمر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه
بمفهوم بلا إشعاره في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في
المحبوب نحو لعل زيدا يجيء جاء الملك بما يكره والأرجة مثلا
تجب وأما القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت وأخواتها
فإنها تنصب الاسم يعني المبتدأ ويسمى مفعولها الأول و
وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني وإنما تنصبهما على أنهما
مفعولان لها حيث لا مانع وذكر في هذه العشرة أفعال أربعة منها تفيد
ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت
نحو حسبت زيدا صاحبا وخلت نحو خلت الهلال لائحا وزعمت نحو
زعمت زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثالث
وهي رأيت نحو رأيت المعروف محبوبا وعلمت نحو علمت زيدا صادقا
ووجدت نحو وجدت العلم نافعا والثلاثة الباقية تفيد التصيير
وهو الانتقال من حالة إلى حالة أخرى وهي اتخذت نحو اتخذت زيدا

صديقا

نحو قولك زيد شجاع لكنه بخيل أو زيد بخيل لكنه شجاع

أو تعبه ومعنى كأن للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة ... أمر خ

حقيقة الترجي هو تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل مع الأخذ في عمل يحصل له ذلك

صديقا وجعلت نحو جعلت الطين إبريقا والآخر منها
يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعول أول
وجملة يقول مفعول ثان هذا رأي أبي علي الفارسي في مثله
قوله إن سمعت إذا دخلت على ما لا يسمع تعدت إلى اثنين
والجمهور على أن جملة يقول ونحوها في موضع نصب على الحال
من المفعول لأن أفعال الحواس كلها لا تتعدى إلا إلى واحد
تقول في الإعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل
وزيدا مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان خلت عمرا شاخصا
مفعول أول ومنطلقا خلت فعل وفاعل وأصل خلت
خيلت بكسر الياء ونقلت إلى الخاء فسلبها بعد سلب حركتها ثم
حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول أول وشاخصا
مفعول ثان وما أنشده الأ من أمثلة ما يفيد الرجحان
وما أمثلة ما يفيد التحقيق ومن أمثلة ما يفيد التصيير.
فكامن وهذا القسم أعني ظن وأخواتها ليس له أحكام في
أصل المتن فروعا وكان حقه أن يذكر في المنصوبات وكأنه

في إعراب

ذكر المصنف التتميم بقية النواسخ

باب النعت

ثم رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدئ فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه إن كان المنعوت مرفوعا ونصبه إن كان المنعوت منصوبا وخفضه إن كان المنعوت مخفوضا وتعريفه إن كان المنعوت معرفة وتنكيره إن كان المنعوت نكرة وسواء كان النعت حقيقيا أو سببيا إن كان النعت حقيقيا وذلك إذا رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه أيضا في تذكيره وتأنيثه وإفراده وتثنيته وجمعه وتكميل له حينئذ أربعة من عشرة وهي الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير والرفع والنصب والجر ويسمى حينئذ النعت حقيقيا وإن رفع النعت سببي المنعوت الكلام اقتصر فيه على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة ويسمى النعت حينئذ سببيا تقول في ضمير النعت الحقيقي الرافع للضمير

المنعوت

قوله ثم رسمه ببعض خواصه فيه نظر لأن قول المص تابع للمنعوت الخ إعطاء حكم له لا خاصة والنعت هو التابع الموضح لمتبوعه أو المخصص له [illegible] مباشرة اهـ

خ
وإن رفع كلاما ملتبسا بضمير الموصوف اقتصر الخ

المنعوت المستتر في الرفع مع الإفراد والتعريف قام زيد العاقل وفي النصب رأيت زيدا العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع التنكير والإفراد جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في جمع المذكر مع التنكير جاء رجال عقلاء ورأيت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند العاقلة ورأيت هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة عاقلة وتقول في مثنى المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت الهندتين العاقلتين وامرأتان

عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين ومررت بامرأتين عاقلتين
وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات
العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير جاءت
نساء عاقلات ورأيت نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات مثال النعت
في ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول مثالا لرفع
النعت السببي الظاهر في الإفراد مع التعريف نحو جاء زيد
القائم أبوه ورأيت زيدا القائم أبوه ومررت بزيد القائم
أبوه ومع التنكير جاء رجل قائم أبوه ورأيت رجلا قائما أبوه
ومررت برجل قائم أبوه وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء
الزيدان القائم أبواهما ورأيت الزيدين القائم أبواهما ومررت
بالزيدين القائم أبواهما ومع التنكير جاء رجلان قائم أبوا
هما ورأيت رجلين قائما أبواهما ومررت برجلين قائم أبواهما
وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الرجال القائم آباؤهم
ورأيت الرجال القائم آباؤهم ومررت بالرجال القائم آباؤهم
ومع التنكير جاء رجال قائم آباؤهم ورأيت رجالا قائما آباؤ
هم ومررت برجال قائم آباؤهم وتقول في الجمع المؤنث مع التعر

ومررت

ورأيت العاقلات العاقلات

التعريف

التعريف جاءت هند القائم أبوها ورأيت هندا القائم أبوها
ومررت بهند القائم أبوها ومع التنكير جاءت امرأة قائم أبوها
ورأيت امرأة قائما أبوها ومررت بامرأة قائم أبوها وتقول
في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت الهندان القائم أبواهما ورأيت
الهندين القائم أبواهما ومررت بالهندين القائم أبواهما ومع
التنكير جاءت امرأتان قائم أبواهما ورأيت امرأتين قائما أبوا
هما ومررت بامرأتين قائم أبواهما وتقول في جمع المؤنث مع التعريف
جاءت الهندات القائم آباؤهن ورأيت الهندات القائم
آباؤهن ومررت بالهندات القائم آباؤهن ومع التنكير جاءت
نساء قائم آباؤهن ورأيت نساء قائما آباؤهن ومررت بنساء
قائم آباؤهن **فصل النعت** في مثل الأمثلة يلزمه الإفراد
والتذكير أي مع غير الجمع وأما الجمع فيختار تكسيره على إفراده
نحو مررت برجال قيام آباؤهم ويضعف جمعه جمع تصحيح إذا
نعت باسم الفاعل وإن نعت باسم المفعول أو الصفة المشبهة
جاز فيه مثل الاستعمال وجاز فيه أن يحول الإسناد عن السببي
الظاهر إلى ضمير المنعوت المستتر في النعت وينصب السببي أو

المنوال

أي جمع السببي كما قال وغير الجمع هو المفرد والمثنى

وهو رافع النعت سببي المنعوت الظاهر

بعض باضافة النعت اليه وتمييز بكاف متعو بالتانيث
والتثنية والجمع وفي جمع الى القسم الاول مثاله جاء زيد الحسن وجهه
النعمة او الحسن الوجه بنصب الوجه والوجه وجره مثلا وكذلك
تفعل في كل مثال بما يناسبه والمعرفة من خمسة اشياء الاول
الاسم المضمر وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو
انت وانت وانتما وانتم وانتن او غائب نحو هو وهي وهما
وهم وهن والثاني الاسم العلم وهو ما دل على مسماه بغير قيد
ولا ما اشبهه سواء كان علم شخص عاقل نحو زيد وهند او غيرهما مثل
اسما المكان نحو عرفة ومكة او لغيرهما كشذقم وهيلة واما علم جنس
اسما الحيوان نحو خضاجر علم ضبع واسامة علم للاسد او المعنى
كسبحان علم للتسبيح او برة علم للبرة والثالث الاسم المبهم واراد به
اسم الاشارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل
جنس والى كل شخص نحو هذا حيوان وحمار ورجل وفرس وزيد
وهو انسان هذا المفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة وهذان
للمثنى المذكر وهاتان للمثنى المؤنث بالالف رفعا وبالياء جرا
ونصبا وهؤلاء بالمد لجمع المذكر والمؤنث ومد لغة اهل

الحجاز

658

ثم اعلم ان المعارف المذكورة بالنسبة لباب النعت ثلاثة اقسام منها ما لا ينعت ولا ينعت به وهو المضمر لوضوحه ومنها ما ينعت ولا ينعت به وهو العلم لانه ... ومنها ما ينعت وينعت به وهو اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمضاف الى ...

الحجاز والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف نحو الرجل
والرجلة والغلام والغلامة والخامس ما اضيف الى واحد
من هذه الاربعة المذكورة تقول في المضاف الى المضمر غلامي
وغلامنا وفي المضاف الى العلم غلام زيد وغلام مكة وفي المضاف
الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف الى الاسم الذي فيه
الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة وما اضيف الى واحد من
هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر
فانه في درجة العلم والثاني من المعرفة بالحيثية المطلقة للاسم
المعارف التي ذكرناها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها
اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به والثاني العلم ينعت
ولا ينعت به والثالث والرابع والخامس اسم الاشارة والمعرف
بالالف واللام والمعرفة بالاضافة ينعت وينعت بها والنكرة
لا تنحصر بالعدد بل بالحد وهو مثلا كل اسم شايع في جنسه
الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه دون آخر
نحو رجل فانه شايع في جنس الرجال الصادق على كل ما يقال له
ذكر بالغ من بني آدم لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد
الرجال دون آخر بل كل اسم موضوع على كل فرد من افراد

جنسه على سبيل البدل وهذه الحروف غوض وتقع صلة اي تعريف
من النكرة على البدل اي كل لما اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها لـ
دخول الالف واللام عليه من فصيح الكلام فهو نكرة نحو رجل
وفرس فانهما يصح دخول الالف واللام عليهما فتقول الرجل والفرس

باب العطف

وهو اي العطف النسق وحروف العطف عشرة مخصوصة وهي
اي حروف العطف عشرة على القول بان إما المكسورة الهمزة عاطفة
والتحقيق خلافه ومعنى انحصار العطف في العشرة الواو لمطلق
الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده
او معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو اذا كان
مجيء عمرو عقب مجيء زيد بلا مهلة وثم بضم المثلثة للترتيب والتراخي
نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو بمهلة واو للتخيير
والاباحة بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها وجالس العلماء
او الزهاد وللابهام والشك بعد الخبر نحو قوله تعالى لبثنا
يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو
اذا كنت عالما بان احدهما عند المخاطب وكان تمام تعيينه

واما او اما لعلمه او ضل ... نحو قوله تعالى لبثنا

والطلب بعد تعيينه واما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها
مثل او في معناها فمثالها نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
ونفي البلاغة وبل للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا ولا للنفي
نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك نحو ما ضربت
زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة ومعناها
ما التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وفي بعض المو
اضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة اشكل وفي بعض المواضع
تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر متعلق ان تحتمل
الثلاثة اوجه مختلفة وربما تعاقبت الثلاثة على شيء واحد في
بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى
راسها بالرفع فحتى حرف ابتداء وان نصبته
فحتى حرف عطف وان جررته فحتى حرف جر ومعنى الحروف
العشرة مع اختلاف معانيها انك اذا عطفت بها على ما قبلها من
الاعراب فان عطفت بها على مرفوع رفعت المعطوف
او على منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت المعطوف
او على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف
الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا

الفجر

وعمرا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل
على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم
ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس سائر حروف ال
عطف على ما ذكر وفهم من الامثلة انه يجوز عطف الظاهر
على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه
والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة وعلى النكرة وعكسه
والمفرد على المثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض
تخالفا او تماثلا والتخالف انما هو في الفاء لا غراب بعطفه

باب التوكيد

يقرأ بالواو وبالهمزة وبالالف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر
الكاف يتبع في رفعه ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء
القوم وفي نصبه ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه
ورايت القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت
بزيد نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة
كما تقدم في الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول
بالعلمية والثاني بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان
بالاضافة الى الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال في النعت

بعض الكلام

لان الفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرة كما
عليه البصريون ويكون اي التوكيد المعنوي بالفاظ
معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها وتلك
الالفاظ المعلومة هي النفس بسكون الفاء اي
الذات والعين المعبر بها عن الذات مجازا من التعبير
بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات
فان قلت جاء زيد يحتمل ان تكون اردت كتابه او رسو
له او ثقله فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه ارتفع
المجاز وثبتت الحقيقة وكل واجمع ويؤكد بهما للاحاطة
والشمول فاذا قلت جاء القوم احتمل ان الجائي
بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض مجازا فاذا اردت
التنصيص على مجيء الجميع قلت جاء القوم كلهم اجمعون
وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيؤتى بالفاظ
اخرى معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع لانها
تبع عليه وهي اي توابع اجمع اكتع ماخوذ من تكتع الجلد
اذا اجتمع وابتع ماخوذ من التبتع وهو طول العنق

مجازا

وأبصع بالصاد المهملة مأخوذ من البصع وهو العرق
المجتمع والثاني إفراد النفس عن العين وكل عن أجمع وأجمع
عن توابعه تقول في إفراد النفس عن العين في الرفع جاء
زيد نفسه ومن إفراد كل عن أجمع في النصب رأيت القوم
كلهم ومن إفراد أجمع عن توابعه في الخفض مررت بالقوم
أجمعين وتقول في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه
عينه ومن اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم أجمعين ومن
اجتماع أجمع وتوابعه مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبتعين
أبصعين بشرط تقديم النفس على العين وكل على أجمع وأجمع على
توابعه

باب البدل

البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا
معلوم من قوله إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل
تبعه في جميع إعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم ومثال
بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل على أربعة أقسام
على المشهور الأول بدل الشيء من الشيء أي بدل من
شيء هو مساو له في المعنى والثاني بدل البعض من

الكل

الكل أي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء أو كثيرا
أو مساويا للجزء الآخر والثالث بدل الاشتمال وهو أن يشتمل
البدل على المبدل منه اشتمالا بطريق الإجمال كاشتمال
الظرف على المظروف والرابع بدل الغلط أي بدل عن اللفظ
الذي ذكر غلطا لا أن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كثيرا
حرر في التوضيح فمثال بدل الشيء من الشيء في الاسم نحو قولك
جاء زيد أخوك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وأخوك بدل
من زيد بدل شيء من شيء ويسمى بدل كل من كل وسماه ابن مالك
بالبدل المطابق ومثال بدل البعض من الكل أكلت الرغيف ثلثه
أو نصفه أو ثلثيه وإعرابه أكلت فعل ماض وفاعل والرغيف
مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل ومنع الجمهور
دخول أل على بعض وكل ومثال بدل الاشتمال نفعني
زيد علمه وإعرابه نفعني فعل ماض ومفعول وزيد فاعل وعلمه
بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل الغلط رأيت زيدا الفرس
وإعرابه رأيت فعل ماض وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل
من زيد بدل غلط وذا الثالث إذا أردت أن تقول الفرس ابتداء

فعلت يعقل زيد امكانه ومن المعنى قوله قد ابدلت زيدا منه
اي عوضت زيدا من لفظه الذي هو تتميم امثلة اقسام البدل
الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي تجري هذه
الاقسام الاربعة ومثال بدل الشيء من الشيء في الفعل
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من
يلق ولذلك جزم فان معنى مضاعفة العذاب هي لقي الاثام
ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال
بدل الاشتمال قوله ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي
طايعا لما ان الاخذ كرها والمجي طايعا من صفات المبايعة ومثال
بدل الغلط ان تاتنا تسالنا نعطك من الخفي كلامه والرد د
عليه واوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب
في جمر الحساب اربعة وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر
وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني
نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منها اما مظهران او مختلفان
فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل شيء من شيء او بدل بعض من
كل او بدل الاشتمال او بدل غلط فهذه اربعة وستون وتعليلها

واوجه

في الجواز والامتناع مذكور في المطولات **باب**
منصوبات الاسماء وتقدمت منصوبات الافعال
المنصوبات من الاسماء خمسة عشر منصوبا وهي على سبيل
الاجمال والتعداد المفعول به نحو ضربت زيدا والمصدر اي
المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت ضربا وظرف
الزمان نحو صمت يوما وظرف المكان نحو جلست امام الشيخ.
ومن الظرفين مما المسميان بالمفعول فيه والحال نحو
جاء زيد راكبا والتمييز نحو طبت نفسا والمستثنى في بعض
احواله نحو جاء القوم الا زيدا واسم لا النافية للجنس نحو
لا غلام سفر حاضر والمنادى المضاف نحو يا عبد الله والمفعول
من اجله نحو جئتك قراءة العلم والمفعول معه نحو سرت والنيل
وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان واخواتها
نحو ان زيدا قائم وخبر ما الحجازية واخواتها نحو ما هذا بشرا ومن اجل
بذكره ومفعولا ظننت واخواتها نحو ظننت زيدا قائما اشتغلهما
لتقدم ذكرهما في المرفوعات ولكونهما داخلين في قسم المفعول به
والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء كما تقدم في المرفوع

المنصوبات

المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والبدل وستعرف كل
من أبواب متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد.

باب المفعول به

الباء من به تعود على أل الموصولة من المفعول به وهو الاسم
(المراد به ما وقع الفعل عليه فعلا)
المنصوب الذي يقع به أي عليه الفعل الصادر من الفاعل
نحو ضربت زيدا فزيدا اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب
وهو التعريف بالترتيب كما في وركبت الفرس فالفرس مفعول به
لأنه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو أي المفعول به
قسمان منه ظاهر ومنه مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره نحو
ضربت زيدا وركبت الفرس والمضمر قسمان أيضا منه متصل (أي بعامله)
ومنه منفصل فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل
بينه وبينه بإلا وهو اثنا عشر نوعا الأول ضمير المتكلم وحده
نحو قولك ضربني زيد فالياء من ضربني مفعول به وهو مبني
لما جعلها إعرابه والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه
نحو قولك ضربنا زيد فنا مفعول محله نصب لأنه مبني والثالث

وأورد وقوع الفعل عليه حسيا كما مثل به أو وقوعه عليه معنويا كعرفت المسألة

به سواء كان التعليق على سبيل الثبوت كما مثله به أو على النفي نحو ما ضربت زيدا ... الله

من كلام المصنف اثنا عشر

665

ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربكَ زيد فالكاف من ضربك مفعول
به مبني محله نصب ومبني على الفتح بناء لا فتحة إعراب والرابع ضمير المخا
طبة المؤنثة نحو قولك ضربكِ زيد فالكاف المكسورة مفعول
به وهو مبني لا إعراب فيه والخامس ضمير المخاطب في التثنية
مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف مفعول به والميم والألف
علامة التثنية والسادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك
ضربكم زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع نصب والميم
علامة الجمع في التذكير والسابع جمع المؤنث في الخطاب نحو
قولك ضربكنّ زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به في محل نصب
والنون المشددة علامة جمع الإناث في الخطاب والثامن ضمير
المذكر الغائب نحو قولك زيد ضربه عمرو فالهاء في موضع نصب على
المفعولية مبني لا إعراب فيه والتاسع ضمير المؤنثة الغائبة
نحو قولك هند ضربها عمرو فالهاء ضمير المفعول المؤنث موضعها
نصب ومفتوحة فتحة بناء لا فتحة إعراب والعاشر ضمير المثنى الغا
ئب مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالهاء ضمير المفعول
به موضعها نصب والميم والألف علامة التثنية ضربهم

والحادي عشر ضمير جمع المذكر الغائب نحو قولك الزيدون ضربهم

حرف والتاء ضمير المفعول به والميم علامة الجمع في التذكير
والثاني عشر ضمير جمع الإناث الغائبات نحو قولك الهندات ضربهن
حرف والهاء المفعول به والنون المشددة علامة الإناث وما
ذكرناه من أن الهاء والكاف وحرفا ما في الضمير من الصحيح وكلا
يقع الكاف والياء المتصلة في شيء موضع رفع أصلا وإنما يقعان
في موضع النصب والخفض والضمير المنفصل سوا أنه يتقدم على
عامله ويقع بعد إلا وما في معناها اثنا عشر أيضا الأول
ضمير المتكلم وحده نحو قولك إياي أكرمت أو ما أكرمت إلا إياي
فإياي هنا ضمير المتكلم في موضع نصب على المفعولية والياء
المتصلة بها حرف تكلم والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه
نحو قولك إيانا أكرمت أو ما أكرمت إلا إيانا فإيا وحدها ضمير
المفعول به في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة المتكلم مع المشاركة
أو التعظيم والثالث ضمير المفرد المخاطب نحو قولك إياك أكرمت
أو ما أكرمت إلا إياك فإيا ضمير المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة
به حرف خطاب والرابع ضمير المخاطبة نحو قولك إياكِ أكرمت أو ما أكر
مت إلا إياكِ فإيا ضمير المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب والخا

والخامس

667

والخامس ضمير المخاطب المثنى مطلقا نحو قولك إياكما أكرمت
أو ما أكرمت إلا إياكما فإيا ضمير المفعول به والكاف والميم والألف
حروف علامة المثنى والسادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك
إياكم أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكم فإيا ضمير المفعول به والكاف
والميم علامة الجمع والسابع ضمير جمع المؤنثة المخاطبة نحو قولك
إياكن أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكن فإيا ضمير المفعول به والكاف
والنون المشددة حروف دالة على جمع المؤنثة في الخطاب والثامن
ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك إياه أكرمت أو ما أكرمت إلا إياه
فإيا ضمير المفعول به والهاء علامة الغيبة في المذكر
والتاسع ضمير المفردة نحو قولك إياها أكرمت أو ما أكرمت إلا
إياها فإيا ضمير المفعول به والهاء والميم والألف علامة
التثنية إياهما فإيا ضمير المفعول به والهاء والألف علامة على
التأنيث في الغيبة والعاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو
قولك إياهما أكرمت أو ما أكرمت إلا إياهما فإيا ضمير المفعول
به والهاء والميم والألف علامة التثنية في الغيبة والحادي
عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك إياهم أكرمت أو ما

ح
إياهما

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله. فكونه المنصوب على المفعول المطلق يغني عن إيراد الألف في تعريف نوع خاص من المصدر وهو ما كان منصوبا على المفعول المطلق لا مطلق المصدر لأن المصدر يكون منصوبا ومرفوعا ومجرورا ولا يكون منه مفعولا مطلقا إلا ما كان منصوبا وبين المصدر والمفعول المطلق عموم وخصوص من وجه يجتمعان في مثل ضربت ضربا وينفرد المصدر في مثل قولك ضربك ضرب شديد وينفرد المفعول المطلق في مثل ضربته سوطا فاجلدوهم ثمانين جلدة. انتهى

تنبيه: المصدر [illegible] الاسم الدال على الحدث [illegible]

الكريمات إلا أنتم بإيا ضمير المفعول به والهاء والميم علامة
الجمع بين التذكير والتاء عشر ضمير جمع نحو قولك إياكن الكريمات
أو ما الكريمات إلا إياهن بإيا ضمير المفعول به والهاء والنون
المشددة علامة جمع الإناث في الغيبة وما ذكرته من أن أوحد
هذا الضمير اللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية
وجمع وهو مذهب الشيخ

باب المصدر

المنصوب على المفعول المطلق المصدر هو الاسم المنصوب
الذي يجيء حال كونه ثالثا في تصريف الفعل كما إذا قيل لك صرّف
نحو ضرب فإنك تقول ضرب يضرب ضربا فضربا جاء ثالثا
في تصريف الفعل لأن ضرب هو الأول ويضرب هو الثاني وضربا
هو الثالث وهو أي المصدر الواقع مفعولا مطلقا على قسمين
قسم لفظي وقسم معنوي لأنه لا يخلو إما أن يوافق لفظ
المصدر لفظ فعله الناصب له أو لا فإن وافق لفظه أي
المصدر لفظ فعله في حروفه بأن لم يزل ومعناه فهو أي المصدر
لفظي سواء وافق مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا
أو لا نحو قتلته قتلا بحروف قتل من حروف قتلي بعينها

هذا الحد لا يجري على المفعول المطلق الذي ليس مصدرا على القول به [illegible]

حروفه

هو أي المعنوي وما لم يوافق اللفظ [illegible]

له أي الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين وإن
وافق المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقة
لفظه في حروفه فهو أي المصدر معنوي الموافقة للفعل من
الفعل في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا أو قمت وقو
وقوفا فإن المصدر الذي هو قعودا موافق لفعله الذي هو
جلس في معناه دون لفظه لأن القعود والجلوس بمعنى
واحد وحروفهما متغايرة بحروف جلس الجيم واللام والسين
وحروف قعد القاف والعين والدال وكذلك تقول في
الوقوف والقيام وهذا التقسيم الذي ذكره المصنف إنما
يتمشى على مذهب المازني القائل بأن المصدر المعنوي
منصوب بالفعل المذكور وأما على مذهب من يقول إنه منصوب
بفعل مقدر من لفظه فتقديره في جلست قعودا جلست وقعدت
قعودا فلا يتأتى وتمثيله في اللفظي بالقعود ومن
المعنوي باللازم للإيضاح لا للتخصيص إذ كل منهما يأتي على المتعدي
واللازم

المذكور

باب ظرف الزمان وظرف المكان

المسمى بالمفعول فيه بظرف الزمان سواء اسم الزمان
المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير
معنى في الدال على الظرفية سواء كان المبهم والمختص
نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول
صمت اليوم او يوما او يوم الخميس والليلة وهي من غروب
الشمس الى طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة
الجمعة وغدوةً بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف
وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول ازورك
غدوةً يوم الاثنين وبكرة بالتنوين وبعدمه على ما او غدوة
تقدم في غدوة وهي اول النهار واول النهار من طلوع
الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس وتقول جئتك
بكرة او بكرة النهار وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه
وبلا تنوين اذا اردت به ذلك وهو اخر الليل قبل الفجر
تقول جئتك يوم الجمعة سحرا او سحر يوم الجمعة او جئتك
سحرا من الاسحار وغدا وهو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي
انت فيه تقول اكرمك غدا وعتمة وهي ثلث الليل الاول

تقول

تقول جئتك عتمة او عتمة ليلة الخميس وصباحا وهو
اول النهار تقول انتظرتك صباحا او صباح يوم الجمعة
ومساء بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار تقول
جئتك مساء او مساء يوم الخميس وابدا وهو الزمان
المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا
او ابد الابدين وامدا وهو كذلك للزمان المستقبل تقول
لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد الداهرين وحينا
وهو اسم لزمان مبهم تقول قرات حينا او حين جاء الشيخ
وما اشبه ذلك من اسماء الزمان المبهمة نحو وقتا وساعة
وآوان والمختصة نحو ضحى وضحوة واعلم
ان من الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف التصرف
كيوم وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو
سحر اذا كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه
ولا يفارق النصب على الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو
ثابت التصرف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين
ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي التصرف نحو عتمة

ومساء وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب
باللفظ الدال على معنى الواقع فيه بتقدير معنى
في الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى قدام
تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد امام
تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف لامام تقول
تقول جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف لخلف
تقول جلست وراءك وفوق وهو المكان العالي نحو جلست
فوق السطح وتحت وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة
وعند وهو لما قرب من المكان نحو جلست عند زيد اي
قريبا منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست
مع زيد اي مصاحبا له وازاء وهو بمعنى مقابل تقول
جلست ازاء زيد اي مقابله وحذاء بالذال المعجمة والمد
بمعنى قرب تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء
بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة وهنا بضم الهاء
وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست
هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء المثلثة اسم

اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هنالك في المكان
البعيد وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهمة نحو
يمين وشمال وما اشبههما

باب الحال

الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه
المفسر لما انبهم من الهيئات اي الصفات اللاحقة للذوات
العاقلة وغيرها ويجيء من الحال الفاعل فقط نحو جاء زيد
راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل جاء ومن المفعول
فقط نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس
والفرس مفعول بركبت ومحتملة لان تكون من الفا
عل ومن المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال
محتملة لان تكون من التاء التي هي فاعل لقي او من
عبد الله الذي هو مفعول لقي وما اشبه ذلك من الامثلة
ولا يجيء الحال من المبتدا ويجيء من الفاعل والمفعول
كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة

ومن المجرور بالظاهر نحو قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل
لحم أخيه ميتا فميتا حال من أخيه والغالب أن الحال
لا يكون إلا منتقلة مشتقة ولا يكون الحال إلا نكرة
ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها
إلا معرفة كما تقرر من أن مثله في ذلك جاء زيد راكبا
فراكبا حال مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة
واقعة بعد تمام الكلام ونكرة غير معرفة وصاحبها زيد
وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الانتقال
الاشتقاق قوله تعالى بما نبي وأثبات مكبات بعضي —
معترفين حال جامدة ومن تخلف الانتقال قوله تعالى
هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة منتقلة ومن تخلف
التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهو بمعنى د
منفردا وتخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء زيد
فكيف حال متقدمة وجوبا على تمام الكلام والمراد بتمام
الكلام أن يأخذ المبتدأ خبره والفعل فاعله سواء توقف
حصول الفائدة على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا

الحمد

السموات والأرض وما بينهما لاعبين أم لا نحو جاء زيد
راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال الحديث صلى رسول
الله صلى الله عليه جالسا وصلى وراءه رجال قياما فقياما
حال من الرجال والمراد بصاحب الحال من الحال
وصف له في المعنى ألا ترى أن راكبا في قوله جاء زيد
راكبا وصف لزيد في المعنى

باب التمييز

أي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم
زيد من الذوات أو من النسب فالثاني نحو قوله تصبب عرقا
وتفقأ أي امتلأ بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا
تمييز لما بهم من نسبة التصبب إلى زيد وشحما تمييز لما بهم
التفقؤ إلى بكر ونفسا تمييز لما بهم الطيب إلى محمد
وأصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس
محمد فحول الإسناد عن المضاف إلى المضاف إليه فحصل
إبهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل
تمييزا والباعث على ذلك أن ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا
أوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الأمثلة

ومثال الفعل المسند الى الفاعل ومثال الاول اعني تمييز
الذوات نحو قولك اشتريت عشرين غلاما وملكت
تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات
عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل في ذات تسعين
لان اسماء العدد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود
ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر
ارضا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز بعد الاعداد
والمقادير ما دل على عدد او مقدار وقوله زيد
اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا
القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان
يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم
التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى كما في مثالي
الناظم الا ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل
فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل
وجهه لصح وانما قلنا انهما من تمييز النسبة لان الاصل
ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن

المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار
زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد مبتدا واكرم خبره
ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب على التمييز
واجمل معطوف على اكرم ومنك جار ومجرور متعلق باجمل
ووجها تمييز ولا يكون التمييز الا نكرة خلافا للكوفيين
ولا حجة لهم في قوله وطبت النفس لامكان حمل ال على الزيادة

باب المستثنى

الاستثناء هو الاخراج بالا او باحدى اخواتها لما لولاه
لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثناء اي ادواته
ثمانية وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة اقسام
حرف باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو غير وسوى
كرضى وسوى كهدى وسواء ومتردد بين الفعلية والحرفية
وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثنى بها ثلاث حالات
فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها
تاما موجبا والمراد بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه

نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك قام القوم الا زيدا
فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثناء وزيدا
منصوب بالا على الاستثناء ومثله خرج الناس الا عمرا
فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف وعمرا منصوب بالا على
الاستثناء والاستثناء في هذين المثالين من كلام تام موجب
اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال الاول
والناس في المثال الثاني واما كونه موجبا فانه لم يسبق بنفي
ولا شبهه وان كان الكلام الذي قبل الا منفيا بان تقدم عليه
نفي او شبهه وكان تاما بان ذكر المستثنى منه جاز فيه اي في
المستثنى البدل من المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان
المستثنى منه مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وجاز ايضا النصب
بالا على الاستثناء نحو قولك ما قام القوم الا زيد بالرفع
على البدل من القوم وهو بدل البعض من الكل ايضا لابد فيه
المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هنا مقدر وتقديره الا زيد منهم ويجوز
الا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو قولك مررت بالقوم الا زيد
بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما

استثناء وعرا

او شبهه من النهي نحو قوله تعالى ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك [illegible]
[illegible] الا اداة استثناء وامراتك بالرفع
بدل من احد كما قرا به ابن كثير وابو عمرو وقرا
الباقون بالنصب على الاستثناء [illegible]
كقوله تع فهل يهلك الا القوم الفاسقون

وجاز فيه النصب

رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب
او منصوبا بالا على الاستثناء ويظهر اثر الاحتمالين في
الناصب له فانما هو بتقدير الضمير وعدمه فعلى تقديره يكون
زيدا بدلا والناصب رايت مقدرا بناء على ان البدل على نية
تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه وعلى
عدم تقديره يكون منصوبا على الاستثناء ويكون
الناصب له الا على الصحيح عند ابن مالك ولا احتياج الى
تقدير الضمير وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى
منه وكان منفيا بان تقدم عليه نفي او شبهه كان المستثنى على
حسب العوامل المقتضية له من رفع او نصب او خفض والغي
عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى
على الفاعلية نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام
والا ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى
على المفعولية نحو ما ضربت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعو
لية بضربت والا ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب جارا و
مجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا

مستثنى منه [illegible]

لا بزيد فزيد مخفوض بالباء متعلق بمررت والا ملغاة ويسمى
الاستثناء حينئذ مفرغا لأن ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعد
ما عن حكم الاستثناء بالا وأما المستثنى بغير وسوى
بكسر السين وسوى بضم مع القصر فيهما وسواء بالمد وفتح
السين أفصح من كسرها فمجرور بإضافة غير وسوى وسوى
وسواء إليه كما غير أي كما هو بعد غير الجر وحكم ما أضيف إليه
غير وبناؤها على الضم تشبيها لها بقبل وبعد وتعطى غير وسوى
وسوى وسواء ما يعطاه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب
بعد الكلام التام الموجب كالنصب على الحال ومن جواز الاتباع
بعد التام المنفي ومن الاجراء على حسب العوامل في الناقص
والمنفي والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره
على تقدير الحرفية والفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على
أن خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول
به وخلا زيد بالجر على أن خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا وعدا
عمرا بالنصب على أن عدا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا وعمرا مفعول به وعدا عمرو بالجر على أن عدا حرف جر وعمرو

مجرور بعدا وحاشا زيدا وزيد بالنصب والجر على وزن ما قبله
اعلم بكسر الهمزة فعل أمر من علم يعلم أن لا تنصب النكرة وجوبا
لفظا أو محلا بغير تنوين إذا باشرت لا النكرة بأن لم يفصل
بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا إذا كانت النكرة
مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا إذا كانت
النكرة مفردة أي غير المضافة وشبهها نحو لا رجل في الدار فلا
حرف نفي ورجل اسمها مبني معها على الفتح وموضعه نصب
بلا وفي الدار خبرها وذهبت طائفة من البصريين إلى أن رجل
ونحوه منصوب بالعامل غير منون وهو كالمضاف ونسب إلى
سيبويه هذا إذا باشرت لا النكرة فإن لم تباشرها بأن فصل بينهما
فاصل أو دخلت على معرفة وجب الرفع على الابتداء ووجب عند
غير المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة
ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وإن تكررت لا مع مباشرة النكرة
جاز إعمالها وإلغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امرأة فإن
شئت قلت على الإعمال لا رجل في الدار ولا امرأة بفتح
رجل وفتح امرأة أو نصبها أو رفعهما وإلغاء لا للتكرار فتقول لا

الثانية خمسة أوجه ثلاثة مع فتح النكرة الأولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل واحد منها مذكور في المطولات

باب المنادى

بفتح الدال النادي هو المطلوب إقباله بيا أو إحدى أخواتها وهو خمسة أشياء المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة بالنداء دون غيرها والنكرة غير المقصودة بالذات وإنما المقصود واحد من أفرادها والمضاف إلى غيره والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعين منها إذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فإن كانت موصوفة فالعرب ترجح نصبها على ضمها فيقولون يا رجلا كريما أقبل ومنه قول الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن ملا الحاجب العراقي وأقره عليه والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير أي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا

باب المنادى

والموت يطلبه إذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بها

باب المفعول من أجله

ويسمى المفعول له والمفعول لأجله وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو فإجلالا مصدر منصوب ذكر علة وبيانا لوقوع الفعل الصادر من زيد وبيان سبب قيام زيد لعمرو هو إجلاله وتعظيمه وإعرابه قام زيد فعل وفاعل وإجلالا مفعول لأجله ولعمرو متعلق بإجلالا وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء اسم مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد وإعراب قصدتك فعل وفاعل ومفعوله وابتغاء مفعول لأجله ومعروفك مضاف إليه ونبه بمثاليه على أنه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين المصدر المضاف وغيره

باب المفعول معه

والمفعول معه وهو الاسم المنصوب بعد واو المعية الذي يذكر لبيان من وقع الفعل معه اي الذي يذكر لبيان من صاحب معمول الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير في المجيء واستوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الماء في الاستواء ونبه بهذين المثالين على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة واما خبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قائم فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات استطرادا في باب المبتدا والخبر فلا حاجة الى اعادتهما وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت هنالك في ابواب اربعة عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوبات المقصود بالذكر هنا ومثاله في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت زيدا وعمروا وفي التوكيد رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك وما اشبه ذلك باب مخفوضات الاسماء المخفوضات ثلاثة انواع

الاسماء تبيان الواقع وهو خاتمة الكتاب المخفوضات المشهورة على ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض بالاضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية على الاخفش والشبلي وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله وتابع المخفوض نحو بزيد العاقل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن ومن الحروف الخفض نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة وعن نحو اخذت العلم عن زيد وعلى نحو على السطح وفي نحو في المصحف ورب بضم الراء نحو رب رجل والباء نحو بالمنزل والكاف نحو كالاسد واللام نحو لزيد وما يخفض بحروف القسم اي اليمين وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله وتالله وبواو رب نحو وليل اي ورب ليل ويبقى ومذ ومنذ نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض بالاضافة فغلام اسم وتنوين جر مجرى مخفوض بالاضافة نحو رب ابنه وهو اي

المخفوض بالإضافة على قسمين أولهما ما يقدر باللام
الداخلة على الملك نحو غلام زيد أي لزيد والاختصاص
نحو باب الدار والقسم الثاني ما يقدر بمن الداخلة
على بيان الجنس نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد
أي ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد والخز نوع من
الحرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن مالك تبعا للطائفة
قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي الداخلة على الظرفية نحو مكر
الليل أي مكر في الليل وتربص أربعة أشهر وما أشبه ذلك
من الأمثلة للقسمين الأولين والثالث وأما تابع المخفوض
فقد تقدمت في المرفوعات فليراجع جميع ذلك وهذا
آخر ما أردنا على متن المقدمة المباركة والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما على يد كاتبه عبد ربه محمد الطالب بن الفقيه
سيدي عثمان ابن العالم العلامة الفقيه محمد الطالب
ابن العالم العلامة البحر الفهامة مفتي الجماعة سيدي
أحمد ابن الولي الصالح القطب الرباني العارف بالله سيدي

محمد التاودي ابن سودة
المري رحمه الله ونفعنا به
آمين وكان الفراغ منه في رجب
الفرد رابع عشر عام ١٢٩٣